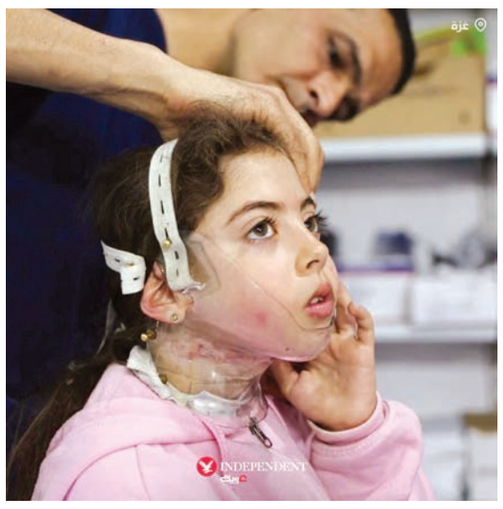


## منطقة صغيرة في الدماغ تقرر ما نتذكره وما ننساه

لماذا تبقى بعض الصور والمواقف عالقة في أذهاننا سنوات، بينما تختفي تفاصيل أخرى رغم أننا عشناها في اليوم نفسه؟ يبدو أن الإجابة لا تتعلق بأهمية التجربة وحدها، بل بآلية عصبية دقيقة تحدد المعلومات التي تستحق الاحتفاظ بها. وبحسب دراسة أجراها باحثون في مركز «سيدارز-سيناي» الطبي، ونُشرت في مجلة «نيتشر نيوروساينس»، تؤدي اللوزة الدماغية دوراً غير متوقع في اختيار المعلومات التي تنتقل إلى الذاكرة طويلة الأمد، حتى عندما تتعلق بتجارب بصرية عادية لا تحمل شحنة عاطفية قوية. وتقع هذه المنطقة الصغيرة، التي تشبه حبة اللوز، في عمق الفص الصدغي، واشتهرت بدورها في معالجة المشاعر، خصوصاً الخوف، لكن الدراسة كشفت أن بعض خلاياها العصبية تعمل بطريقة تشبه نظام انتقاء الذكريات. وللوصول إلى هذه النتائج، حلل الباحثون تسجيلات كهربائية لنشاط الدماغ لدى 112 مريضاً بالصرع، كانت أدمغتهم مزودة بأقطاب كهربائية لأغراض طبية. وعَرضوا عليهم صوراً لأشياء وحيوانات ووجوه ومناظر طبيعية، ثم اختبروا قدرتهم على تذكرها لاحقاً. وأظهرت النتائج أن قوة استجابة مجموعات محددة من الخلايا العصبية للصورة عند رؤيتها للمرة الأولى ارتبطت بقدرة الشخص على تذكرها لاحقاً. بمعنى آخر، يبدأ الدماغ في تحديد ما سيحتفظ به قبل أن يدرك الشخص أهمية ما شاهده. ويرى الباحثون أن هذا الاكتشاف قد يساعد مستقبلاً على فهم اضطرابات الذاكرة المرتبطة بأمراض مثل ألزهايمر والصرع، ويفتح المجال لدراسة علاجات جديدة. ومع ذلك، لا تثبت النتائج حتى الآن أن التأثير في نشاط اللوزة الدماغية يمكن أن يحسّن الذاكرة، إذ لا تزال هذه الإمكانية بحاجة إلى تجارب إضافية.




## ماسة طفلة فلسطينية تعمق إسرائيل تشوهاتها

غطت الحروق المؤلمة جانبًا من وجه ماسة ياسين الصغير، وتمتد إلى خلف أذنها وفروة رأسها، وصولا إلى رقبتها. ومنذ التهمت النيران خيمة عائلتها جراء انفجار أسطوانة لغاز الطهي بالقرب منها في يوليو، يتضمن جزء من علاج الطفلة البالغة 6 سنوات قناعًا شفافًا بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، يساعد على تخفيف التورم، وتحسين شكل الندوب في وجهها، وفق تقرير لوكالة «رويترز» للأنباء. لكن ماسة تكبر، وقريبا لن يعود القناع مناسبا لها، وتقول منظمة «أطباء بلا حدود» الخيرية الدولية، التي تدير العيادة الوحيدة في غزة القادرة على صنع قناع جديد لها، إن إسرائيل منعتها من استيراد المواد البلاستيكية اللازمة لذلك. وقالت والدة ماسة، إسلام ياسين، وهي تعدّل برفق أربطة قناع ابنتها الجالسة في حجرها على كرسي بلاستيكي داخل خيمتهما في مخيم بمدينة غزة: «أنا كأم يعني بصمم أنه بنتي تلبس هذا القناع؛ لأنه الأفضل إلها بيخفف من آثار الحرق يعني بيخفف يعني كثير من آثار الحرق بدل لو يعني لا كان موجود هذا القناع لكان لجأت إلى العمليات الجراحية الصعبة اللي أصلاً مش متوفرة في قطاع غزة».

## أدوية السرطان لزيادة الطول.. صيحة خطيرة تهدد صحة المراهقين

حذّر أطباء من انتشار ظاهرة خطيرة بين المراهقين، خصوصاً الذكور، تتمثل في تناول أدوية مخصصة لعلاج السرطان بهدف زيادة الطول، بعد تداول منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تزعم قدرتها على تحفيز نمو العظام، رغم مخاطرها الصحية الجسيمة.

وكشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن بعض المراهقين يشترون عقار «إردافيتينيب»، المستخدم لعلاج أنواع محددة من سرطان المثانة، عبر الإنترنت من دون وصفات طبية، وسط تحذيرات من احتمال تسببه في تلف صفائح نمو العظام، واضطرابات في مستويات الفوسفات، ومشكلات خطيرة في البصر والأعضاء الداخلية.

ونقلت مجلة «رولينغ ستون» شهادات لمراهقين تناولوا العقار أملاً في زيادة طولهم، بينهم شاب يبلغ 17 عاماً اشتراه مقابل 300 دولار، وأفاد بزيادة طوله خلال فترة الاستخدام، لكنه عانى آلاماً شديدة في المفاصل ونزيفاً متكرراً من الأنف، فيما تحدث آخر عن تغير لون أظافره وظهور التهابات مؤلمة.

وأكدت شركة «جونسون آند جونسون» المصنعة للدواء أنه غير معتمد لزيادة الطول، وأن سلامته وفاعليته لهذا الغرض لم تثبتا، خصوصاً لدى الأطفال والمراهقين. وشدد الأطباء على أن الزيادة المزعومة في الطول لا تستند إلى أدلة كافية، وأن استخدام أدوية السرطان من دون إشراف طبي قد يؤدي إلى مضاعفات دائمة تفوق أي فائدة محتملة.







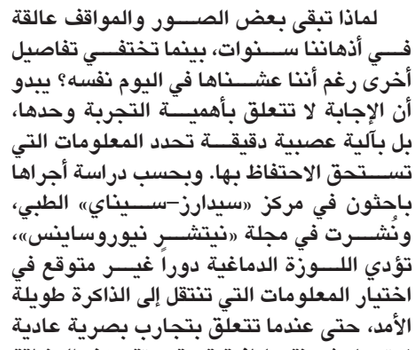
## طيور الفلامنجو تضفي مشهدا جماليا على ساحل المعامير مع اعتدال الطقس

كتب: محمد القصاص

مع اعتدال الأجواء واقتراب ظاهرة الانقلاب الشتوي شهد ساحل المعامير تجمعا لافتا لطيور الفلامنجو التي اتخذت من المياه الضحلة والمسطحات الساحلية محطة لها في مشهد طبيعي يجسد جمال الحياة الفطرية في مملكة البحرين.

ورصدت «أخبار الخليج» أعدادا من طيور الفلامنجو وهي تتجمع في المياه بحثا عن غذائها بالتزامن مع تحليق أسراب من الطيور البحرية في الأجواء لتشكل لوحة طبيعية مميزة تجذب الأنظار إلى التنوع البيئي الذي تحتضنه سواحل المملكة خلال هذا الموسم.

وتعد هذه المشاهد من المظاهر الطبيعية التي تتزامن مع اعتدال درجات الحرارة، حيث تنشط الطيور في البيئات الساحلية والمناطق الضحلة ما يبرز أهمية المحافظة على الموائل البحرية والساحلية باعتبارها ملاذا للطيور والحياة الفطرية.



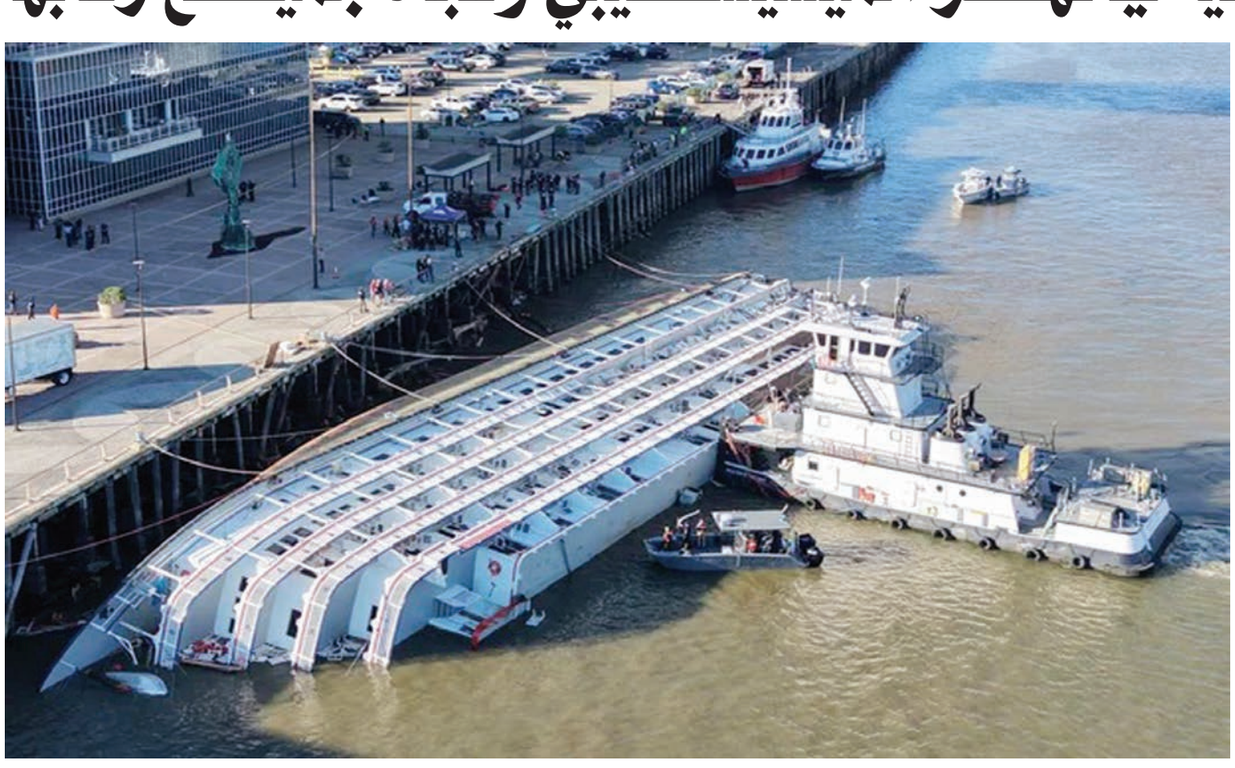
## قارب من الفطر يعبر المحيط ويحصد رقما قياسيا في جينيس

في مشهد غير مألوف، نجح فنان أمريكي في عبور البحر بقارب مصنوع بالكامل من فطر عيش الغراب، في تجربة جمعت بين الفن والابتكار والبحث عن مواد بديلة للبلاستيك، وانتهت بتسجيل رقم قياسي في موسوعة جينيس للأرقام القياسية. وبحسب تقرير نشرته وكالة الأنباء المتحدة الدولية «يو بي آي»، قطع الفنان سام شومايكر، المقيم في لوس أنجلوس، مسافة بلغت 26.37 ميلاً، أي نحو 42.43 كيلومتراً، في رحلة منفردة استغرقت 12 ساعة، انطلق خلالها من جزيرة كاتالينا وصولاً إلى شاطئ كابريلو في البر الأمريكي، خلال أغسطس 2025. وصنع شومايكر القارب، الذي يبلغ طوله 3.6 أمتار ويزن نحو 48.5 كيلوجراماً، باستخدام الغزل الفطري، وهو شبكة الخيوط الدقيقة التي تشكل الجزء الجذري من الفطر، وتحديداً من نوع «غانوديرما بوليكروموم».

واستغرق نمو القارب على الشكل المطلوب 7 أسابيع، ثم أمضى الفنان وابن عمه 3 أشهر إضافية في تجهيزه واختباره للتأكد من قدرته على تحمّل ظروف الإبحار. واستخدما قالباً من الألياف الزجاجية ومواد نباتية ومنسوجات قابلة للتحلل الحيوي، قبل تغليفه بطبقات من الشمع وشمع النحل لتعزيز متانته. ولا تقتصر أهمية التجربة على الرقم القياسي، إذ يعمل شومايكر منذ أكثر من 10 سنوات على زراعة أنواع مختلفة من الفطريات وتحويلها إلى أعمال فنية ومنحوتات، إلى جانب دراسة إمكان استخدامها في تطوير مواد مستدامة بديلة للبلاستيك وبعض مواد البناء.

ورغم نجاح الرحلة، يقر الفنان بأن القارب لا يمثل حتى الآن بديلاً عملياً للقوارب البلاستيكية، بسبب وزنه الكبير والوقت والموارد اللازمة لصناعته، لكنه يأمل أن تفتح تجربته المجال أمام استخدامات جديدة للفطريات في صناعة المواد الصديقة للبيئة.

## انقلاب سفينة سياحية في نهر الميسيسيبي ونجاة جميع ركابها



اصطدمت ناقلة نفط بسفينة سياحية كانت راسية في نهر الميسيسيبي الجمعة، ما أدى إلى انقلابها جزئيا، لكن تم التأكد من سلامة جميع ركابها البالغ عددهم نحو 180 شخصا. ولم يكن قد مضى أكثر من ساعتين على رسو السفينة السياحية التي تحمل اسم «أمريكان هيريتيدج» وتشغلها شركة «أمريكان كروز لاينز»، في ميناء في نيو اورلينز حتى اصطدمت بها الناقلة «أتلانتيك أسفالت». وعلى الرغم من أن الركاب كانوا يغادرون السفينة عند وقوع الاصطدام قرابة الساعة 12:30 ظهرا (18:30 بتوقيت جرينتش)، فإنه لم تُسجل أي حالة وفاة. وقال حاكم ولاية لويزيانا، جيف لاندري، للصحفيين «إنها معجزة، معجزة حقيقية بكل ما للكلمة من معنى في نهر المسيسيبي». وصرحت هيلينا مورينو، رئيسة بلدية نيو أورلينز، في مؤتمر صحفي، بأنه تم نقل 32 شخصا إلى مستشفيات محلية لتلقي العلاج، لكن لم تكن بينهم أي إصابات حرجة. وأضافت أن اثنين من المصابين الذين نُقلوا إلى المستشفى هما من رجال الشرطة الذين كانوا يشاركون في عمليات إجلاء الركاب من السفينة. وقدّرت مورينو إجمالي عدد الأشخاص الذين كانوا على متن السفينة السياحية بما يتراوح بين 180 و190 شخصا. وأكدت شركة «أمريكان كروز لاينز» وقوع الحادث في بيان، قائلة «تم إجلاء الضيوف وأفراد الطاقم، ونحن نشعر بقلق بالغ على جميع المتضررين». وفي بيان لاحق، أضافت الشركة «نعمل حاليا على إيواء جميع من كانوا على متن السفينة في فنادق، ونتأكد من توفير كل ما يحتاجون إليه».

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن
المدير العام
عبدالمجيد حاجي
مدير التحرير
السيد زهره
أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م
الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠